وثائق أندلسية
دراسة وتحقيق

د. عدنان خلف سرهيد الدراجي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم التاريخ
a.sirheed@yahoo.com

المستخلص

يهتم هذا البحث بدراسة وتحقيق بعض الوثائق ذات المواضيع المختلفة ، والتي توثق لحقبة زمنية محددة في سلطنة غرناطة وما بعدها ، الوثائق تبين للباحثين معرفة صيغة كتابة العقود، واللغة الدارجة في ذلك الوقت فضلا عن معرفة الاحوال الاقتصادية المتعلقة بالوثائق في تلك الفترة ، و تعد من المصادر المهمة في هذا الجانب لانها كتبت من قبل شهود عيان .

المقدمة:-

الحمد لله والصلاة والسلام على خير عباد الله محمد بن عبد الله(صلى الله عليه واله وسلم) وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين الاخيار .

بين ايدينا مجموعة من الوثائق التي تنتمي الى الحقبة الاخيرة من تواجد المسلمين الاندلسيين في شبه جزيرة إيبيريا ، الوثائق عبارة عن خليط منوع من المواضيع تتراوح بين بيع وشراء ووثيقة عن تبادل مودة بين مسلم ونصراني اسباني ، تلك الوثائق وغيرها أستطعت الحصول عليها أثناء زيارتي المتكررة الى اسبانيا .

تعد كتابة العقود واحده من اهم الامور التي أهتم المسلمون بكتابتها أهتماماً كبيرا جدا انطلاقاً من اهتمامهم بتنظيم الحياة العامة للمسلمين وتنظيم حياتهم بصورة دقيقة، لانها تحفظ حقوق الافراد من كل جحود أو انكار ، وقد استرسل السرخسي (ت٤٨٣هـ/ 1090 م) [١] في وصف اهميتها اذ اشار الى أربعة اوجه هي :-

اولا:- التحرز عن العقود الفاسدة، لان المتعاملين ربما لا يهتديان الى الاسباب المفسدة ليتحرزا عنها، فيحملهما الكاتب على ذلك إذا رجعا إليه ليكتب .

الثاني :- قطع المنازعة ، فان الكتاب يصير حكماً بين المتعاملين ، ويرجعان إليه عند المنازعة، فيكون سبباً لتسكين الفتنة، ولا يجحد أحدهما حق صاحبه، مخافة أن يخرج الكتاب ، ويشهد عليه بذلك ، فيفتضح في الناس.

الثالث :- صيانة الاموال، حيث أمر الله تعالى بصيانتها ونهى عن إضاعتها فقال تعالى(وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ). (٢).

رابعاً:- رفع الارتياب ، فقد يشتبه على المتعاملين إذا تطاول الزمان مقدار البدل ، ومقدار الاجل ، فاذا رجعا الى الكتاب لا يبقى لواحد منهما ريبة، وكذلك بعد موتهما تقع الريبة لوارث كل واحد منهما بناءً على ما ظهر من عادة أكثر الناس في أنهم لا يؤدون الامانة على وجهها ..

وقد خصه الله تعالى بكتابه العزيز بعده ايات قرانية، تبين اهمية حفظ تلك الوثائق على مر الزمن حتى يرجع اليها المتكاتبون فيما بعد ، ومنها قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ﴾ (٣).

واكد الله تعالى حول موضوع الشهود ﴿ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُواْ عَلَيْهِمْ ﴾ (٤). وقوله تعالى ﴿ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾ (٥).

وهذا التاكيد من قبل الله تعالى ما هو الا لتاكيد اهمية التوثيق في هذه المواضع .وحرص العلماء ان تتوفر في العقد عدة امور منها ما يخص الكتّاب ومنها ما يخص الشهود ، أما في خص الكتاب فقد أشترطوا فيه عدة أمور ، اذ صرح الغرناطي (ت ٥٧٩ هـ/1183 م) حول هذا الموضوع قائلا " يعتبر في الموثق عشر خصال، متى عرى عن واحدة منها لم يجز أن يكتبها وهي أن يكون مسلما عادلا مجتنبا للمعاصي سميعا بصيرا متكلما يقظا عالما بفقه الوثائق سالما من اللحن و أن تصدر عنه بخط بين يقرأ بسرعة و سهولة، بألفاظ بينة غير محتملة ولا مجهولة " (٦).

واما ما يخص الشهود فقد روعي في ادائها احد عشر شرطاً " تعتبر في الشاهد حين اداء شهادته وحين كتب شهادته ان شهد على خطه، وحين الشهادة على شهادته، فمن عري عن واحد منها لم تجز شهادته وهي : أن يكون عدلاً بالغاً حراً يقظانا ، ولا يكون عدوا للمشهود عليه ولا يكون بينه وبين المشهود له أبوة ولا صهر والا يكون في عياله ولا في حجره أو مديانا له واختلف هل من شروطه أن يكون مالكا أمر نفسه ؟ والا يكون عدو الوصي المشهود عليه أو لاخيه ؟ "(٧).

وفيما يخص الوثيقة فقد اشترطوا فيها ان تكون "بالفاظ بيّنة ، غير محتملة ولا مجهولة ، لان الالفاظ قوالب المعاني ومنها اقتناصها، وهي المكاشفة عنها "(٨).

الوثائق كتبت بالخط الاندلسي المميز والذي يختلف عن الخط المشرقي أختلافا يجعل معه من الصعب علينا أن نقراء ما لبس علينا نتيجة لخصوصية ذلك الخط، ومن اوجهه هذا الاختلاف بين الخطين ما ذكره الداني(ت٣٧١هـ/٤٤٤هـ) بقوله :- "قال أبو عمرو: أهل المشرق ينقّطون الفاء بواحدة من فوق والقاف باثنتين من فوقها، وأهل المغرب ينقّطون الفاء بواحدة من تحتها والقاف بواحدة من فوقها، وكلهم أراد الفرق بينهما بذلك"(٩)، ومن الفروق ايضا رسم الالف وهذا الفرق نجد التنصيص عليه عند الشريشي في شرحه لعبارة الحريري صاحب المقامات المشهورة قائلا:-"فعانقته عناق الالف للام، يريد صورة لام ألف بالخط الكوفي ، وهما بذلك الخط متعانقان متلازمان من الاعلى الى اسفل ، أما بخط المغاربة فلا معانقة بينهما الا في الطرفين ، وربما وقعت في بعض هذا الخط كالصليب وفي بعضه لا التقاء بينهما البتة"(١٠). ولاسيما ايضا وانها كتبت من قبل اشخاص غير معنيين بالخط ، وعادة ما كانوا يكتبونها من غير مراعاة ضوابط الكتابة ، اذ خلت الكلمات من النقاط وربما سقطت بعض الاحرف من غير قصد من الكاتب . فضلا عن هذا أن بعض الكلمات كتبت بلهجة أهل الاندلس التي تكلم عنها ابن الخطيب قائلا:- "*وألسنتهم فصيحة عربية يتخللها غرب كثير وتغلب عليهم الامالة*[١١] " (١٢) وهو ما يجعل من الصعوبة نوعا ما ان نتعرف على كلامهم ،حتى ان بعضهم قد عاب على اهل الاندلس تلك الطريقة في الكلام قائلا:- "فما يُرتجى من قوم تغيرت السنتهم وأقوالهم وتبدلت سيرهم واحوالهم ... لا فرق عندهم بين الفلك والفلق ولا بين الملك والملق ،والخيل والخنق، والشرك والشرق ،والدرك والدرق"(١٣). وهو دليل على ان اللغة العربية قد اصابها هذا الوهن في اللهجة الدارجة في غرناطة في تلك الفترة، فضلا عن انتشار فن الزجل وهو دليل اخر على شيوع العامية في لغة اهل الاندلس، ربما بسبب مجاورتهم للاسبان ولوجود المغاربة الذين كانوا يتكلمون لغتهم الخاصة بهم انذاك،

مما انعكس سلباً على تلك الوثائق لانها كتبت بهذه الظروف التي مرت بها اللغة، وجعل من الصعوبة نوعاً ما من التعرف على بعض الكلمات لاسيما الاعلام الجغرافية والالقاب وبعض الكلمات الدارجة التي ذكرتها تلك الوثائق. والاهم من هذا هو ورود شخصيات أسبانية تعسر علينا التعرف عليهم بسبب تلك المشكلة . يضاف الى ذلك عدم تشابه رسوم الحروف اذ تختلف الخطوط من وثيقة الى اخرى ، لتباين شخوص كاتبيها ، فضلا عن انها كتبت بفترات زمنية متفاوتة.

وتاتي اهمية هذه الوثائق اذ انها تعد شاهد حي يوثق الحدث لحظة وقوعه ، وكتبت بلهجة أهل الاندلس الدارجة لتكون وثيقة لا تقبل الشك والتزوير لا بتعادها عن الاهواء والميولات الشخصية اذ ان التاريخ الذي وصل الينا كتبه بعضهم بميولات واهواء ورغبات شخصية يتناغم مع توجه المؤرخ وخلفيته الفكرية والاجتماعية والدينية والسياسية ، وهذه الوثائق عاشت مع المجتمع أنذاك فسجلها اصحابها كما هي من غير زيادة ولا نقصان، وفضلا عن هذا فقد قيدت بحضور شهود عدول شهدوا على صحتها ، وايضا فقد سلطت الضوء على عقود أهل غرناطة الشرعية في البيع والشراء ونوعية هذه العقود فتذكر فيها الشخصيات المتعاقدة ولقبه ذاكراً في بعض الاحيان مهنة هولاء فمنهم القاضي والقائد والفقية ... وغيرهم ، فضلاً عن المكان المباع اذا كان دار او بستان أو غير ذلك وما يحده من اماكن فتذكر في العقد حدود هذه العقار المباع من كل الاتجاهات ،وايضا فقد سلطت هذه الوثائق الضوء على العملة الغرناطية المتداولة في ذلك الوقت فتذكر تفاصيل العملة منها تعاملهم بدنانير الذهب ودنانير الفضة ، فصّل القول بها أبن الخطيب قائلاً:-" وصرفهم فضة خالصةٌ وذهبٌ إبريزٌ طيب محفوظ ودرهمٌ مربع الشكل من وزن المهدي القائم بدولة الموحدين في الأوقية منه سبعون درهما يختلف الكتب فيه. فعلى عهدنا في شق " لا إله إلا الله محمد رسول الله " وفي شق آخر " لا غالب إلا الله غرناطة ". ونصفه وهو القيراط في شق " الحمد لله رب العالمين " وفي شق وما النصر إلا من عند الله. ونصفه وهو الربع في شق " هدى الله هو الهدى ". وفي شق العاقبة للتقوى. ودينارهم في الأوقية منه ستة دنانير وثلثا دينار وفي الدينار الواحد ثمن أوقية وخمس ثمن أوقية وفي شق منه قل اللهم مالك الملك بيدك الخير ويستدير به قوله تعالى " إلهكم إلهٌ واحدٌ لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ". وفي شق الأمير عبد الله يوسف بن أمير المسلمين أبي الحجاج بن أمير المسلمين أبي الوليد إسماعيل بن نصر أيد الله أمره. ويستدير به شعار هؤلاء الأمراء لا غالب إلا الله. ولتاريخ تمام هذا الكتاب في وجه " يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ". ويستدير به لا غالب إلا الله. وفي

وجه الأمير عبد الله الغني بالله محمد بن يوسف بن إسماعيل بن نصر أيده الله وأعانه، ويستدير بربع بمدينة غرناطة حرسها الله"[١٤]. ومن خلال بعض الوثائق التي حققها لوثينا نرى أنها تذكر ان الدينار الذهبي يعادل سبعة ونصف من الدنانير الفضية، والدينار الذهبي يساوي خمسة وسبعين درهماً فضياً وكان الدرهم هو وحدة العملة الفضية المتداولة، ودينار الفضة يساوي عشرة دراهم فضية [١٥]. وهي التي ذكرت في الوثائق التي بين أيدينا بقولهم دنانير من الفضة العشرية، وعليه يستنتج لوثينا المعادلة الاتية :-

دينار ذهبي واحد = ٧،٥ من الدنانير الفضية = ٧٥ درهماً فضياً [١٦].

و"اما أوزان تلك العملات فقد كانت الدنانير تزن ٤،٦٠ جرامات، أما نصف الدينار فكان يزن ٢،٣٥ جراماً، مع وجود بعض القطع الصغيرة من الذهب المسماة الدنانير الصغيرة (الدينارينز) وكانت مربعة الشكل وأوزان ضئيلة لم تتجاوز ٠،٢٠ جراماً، أما الدراهم فكان يصدر درهماً ونصف درهم وربع درهم وثمن درهم بأوزان ١،٥٠، ٠،٧٥ ، ٠،٥٥ ، ٠،٢٦ جراماً على التوالي، وكل هذه العملات كانت تحافظ على الشكل المربع لدرهم الموحدين ولكن بتغيرات في الكتابة لتواكب عصر الاصدار "[١٧].

وبقي ان نقول أن الباحث أستفاد من كتاب وثائق عربية غرناطية من القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي لمحققه سيكو دي لوثينا، صاحب الفضل في جمع تلك الوثائق وتحقيقها. وتاتي تلك الاستفادة من ان معظم الوثائق تاتي على نسق واحد في كتابة عقود البيع والشراء أذ انها تكون ذات صيغة واحدة تعد شرعية اي أن عملية البيع والشراء لا تتم الا بتلك الصيغة المعدة سلفاً لمثل هذه المعاملات فقارن الباحث بينها وبين ما توفر لديه من وثائق، ومن خلال تلك المقارنة استطاع الباحث قراءة ما أُبهم عليه من كلمات في تلك الوثائق نظرا لتماثلها كما أسلفنا . وقد رتب الباحث تلك الوثائق ترتيباً تاريخياً اذ ان تلك العقود كانت تذيل بتواريخ لكتابة العقود . وقام الباحث كذلك بترقيم كل سطر من المخطوطة وفق عدد الكلمات في المخطوطة . كذلك عرفنا بعض الاعلام الجغرافية من مدن واماكن ذكرتها الوثائق معولين على شهرة تلك الاماكن من جهة وورودها بالمعاجم الجغرافية من جهة اخرى ، او تعريفها من خلال الوثيقة نفسها بما حملته من وصف مقتضب لتلك الاماكن ، واعتمادنا على الوثائق هنا جاء بعد ان لم نتمكن من ايجاد تلك الاعلام بالمعاجم الجغرافية ،وضُمن البحث نماذج لتلك الوثائق للاطلاع عليها من قبل الباحثين لمعرفة نوعية الخط المستعمل وكيفية صياغة تلك العقود .

الوثائق

الوثيقة رقم – ١–

وصف عام للوثيقة:

١. تبدأ الوثيقة بالبسملة والصلاة على الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم).

٢. كتبت الوثيقة بالخط الاندلسي.

٣. تتكون الوثيقة من إثني عشر سطرا .

٤. نوع الوثيقة : عقد بيع وشراء دار .

٥. المشتري : أبو جعفر أحمد بن سعيد الاشكاز .

٦. البائع: عائشة بنت أبي عثمان سعد الحنيني .

٧. الموقع : ربض البيازين في غرناطة.

٨. المبلغ : ثلاثون دينار ذهب نقداً.

٩. التاريخ: السابع من جمادى الثانية من عام ٨٣٦هـ/٢٨– يناير–١٤٣٣مـ .

١٠. تنتهي بامضاءات غير مقروءة .

التحقيق:

١. بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وسلم .

٢. أشترى أبو جعفر أحمد بن سعيد الاشكز من عائشة أبنة

٣. أبي عثمن [عثمان] [١٨] سعد الحنيني جميع الدار الكائنة بالكدية [١٩] من

٤. ربض البيازين[٢٠] خارج غرناطة المحروسة قبليها[٢١] وجوفيها[٢٢] وغربيها

٥. الطريق وشرقيها الرابطة[٢٣] بحقوقها كافة ومنافعها

٦. عامة اشتراً تاماً بثمن عدته ثلاثون دينرا [٢٤] من الذهب بالصرف

٧. المعتاد قبضتها البائعة بجملتها وصارت بيدها وابراته منها

٨.اتم ابرا وبذلك خلص للمشتري تملك مشتراه خلوصا تاما على

٩. السنة في ذلك والمرجع بالدرك[٢٥] وبعد النظر والتقليب

١٠. والرضا وعرفا قدره واشهدا به من عرفهما بحال صحة وجواز

١١. في السابع لشهر جماده الثانية عام ستة وثلاثون وثمان

١٢. مائه . امضاء غير مقروء.

وثيقة رقم – ٢–

وصف عام للوثيقة:

١. تبدأ الوثيقة بالبسملة والصلاة على الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم).

٢. كتبت الوثيقة بالخط الاندلسي.

٣. تتكون الوثيقة من عشرين سطراً.

٤. نوع الوثيقة : عقد بيع وشراء .

٥. المشتري : أبو عبد الله محمد بن علي العراش.

٦. البائع: عائشة بنت محمد بن أبي شامه.

٧. الموقع : غرناطة .

٨. الثمن : تسعة عشر دينارا من الذهب.

٩. التاريخ: الثاني لذي القعدة عام ٨٥٣هـ/ ١٦– ديسمبر – ١٤٤٩م.

١٠. تنتهي بامضاء غير مقروءة .

التحقيق:-

١. بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وعلى اله وسلم

٢. أشترى أبو عبد الله محمد بن علي العراش من عائشة

٣. بنت محمد بن أبي شامة جميع المصرية[٢٦] الكائنة بقرب

٤. مسجد البصيلي من السند[٢٧] من غرناطة المحروسة قبليها

٥. بطزالة جوفيها العشاب شرقيها الجرف والزقاق

٦. غربيها الزقاق وطزالة بحقوقها وحرمها ومدخلها
٧. ومخرجها وكافة منافعها اشترا تاما بثمن قدره
٨. تسعة عشر دينرا من الذهب بالصرف المعتاد قبضتها
٩. البائعة وصارت بيدها وبراته منها أتم ابرا وبذلك
١٠. خلص للمشتري تملك المبيع خلوصاً تاما على السنة
١١. في ذلك والمرجع بالدرك وبعد النظر والتقليب [والرضا][٢٨]
١٢. والعلم بانها للبناء والاصلاح بشق وبق مجرفة [مركونة] [٢٩]
١٣. مطمرة المرحاض ومرحاضها مشترك مع العشاب و[الحائط][٣٠]
١٤. الذي بالجهة القبلية مشترك مع طزالة وبين المصرية
١٥. المبيعة وبين مسكن طزالة لما قناة لماء الغرس فرضيها
١٦. المشتري كذلك والتزمها وعرفا قدره واشهدا به من
١٧. عرفهما بحال صحة وجواز في الثاني لذي القعدة عام
١٨. ثلاثة وخمسين وثماني مائه وبالمصرية المبيعة ارى بقرب من
١٩. طزالة وبمسكن طزالة ارى يضر بها فرضيها كذلك والتزمها
٢٠. وفي تاريخه والاشهاد. امضاء غير مقروء.

الوثيقة رقم –٣–

وصف عام للوثيقة:

١. تبدأ الوثيقة بالبسملة والصلاة على الرسول محمد(صلى الله عليه واله وسلم) .
٢. كتبت الوثيقة بالخط الاندلسي.
٣. تتكون الوثيقة من اربع فقرات ثلاث منها في الصفحة الاولى والرابعة بظهر الصفحة .

الفقرة الاولى من الوثيقة في الصفحة الاولى .

١. تتكون من احدى عشر سطراً .
٢. نوع الوثيقة : عقد بيع وشراء بور .
٣. المشتري : أبو عبد الله محمد بن سعيد مهدي .
٤. البائع: أبراهيم بن أبي القاسم التونسي .
٥. الموقع : الربيط في غرناطة.
٦. الثمن : خمسون دينار من الفضة والدنانير العشرية منجماً والباقي تدفع على دفعات.
٧. التاريخ: السابع عشر من ذي الحجة من عام ٨٨٧هـ /٢٦- يناير - ١٤٨٣م.
٨. تنتهي بامضاءات غير مقروءة.

التحقيق:-

١. بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله
٢. أشترى المكرم ابو عبد الله محمد بن سعيد مهدي من المقدم
٣. ابراهيم ابن أبي القاسم التونسي جميع البور الكائن بالربيط [٣١]من خارج غرناطة
٤. المحروسة قبلية الحمى وجوفية الشماقي وشرقية المجر وغربية الحمى بحقوقه وحرمه
٥. ومدخله ومخرجه وكافة منابعه اشترا تاماً بثمن قدره خمسون دينرا
٦. من الفضة والدنانير العشرية من السكة الجديدة قبض البائع منها ومن صفتها
٧. عشرين دينرا وابرا المشتري من ذلك أتم ابرا والباقي تدفع عند انقضا شهر [من] [٣٢] تاريخه
٨. وبذلك خلص للمشتري تملك مشتراه خلوصا تاما على السنة في ذلك
٩. والمرجع بالدرك وبعد النظر والتقليب والرضا وعرفا قدره واشهدا به

١٠. من عرفهما بحال صحة وجواز في السابع عشر لشهر ذي الحجة متمم عام سبعة

١١. وثمانين وثماني مائه . امضاءات غير مقروءة .

وصف للفقرة الثانية من الوثيقة في الصفحة الاولى.

١. تتكون الفقرة من خمسة أسطر .

٢. قبض مبلغ من المال من قبل البائع وقدره خمسة عشر دينارا من الفضة والدنانير العشرية .

٣. التاريخ : الثاني عشر من ذي الحجة لعام ٨٨٧هـ /٢١- يناير - ١٤٨٣مـ .

٤. تنتهي بتواقيع غير مقروءة .

التحقيق:-

١. الحمد لله قبض البايع المذكور اعلاه من المشتري المذكور اعلاه

٢. من الثمن المذكور فيه خمسة عشر دنيرا من الفضة والدنانير

٣. العشرية من السكة الجديدة وصارت بيده وابراه من ذلك اتم

٤. ابراء وعرف قدره وشهد عليه بذلك من عرفه بحال صحة وجواز في الثاني

٥. والعشرين لذي الحجة متمم عام سبعة وثمانين وثماني مائة .تواقيع غير مقروءة .

وصف للفقرة الثالثة من الوثيقة في الصفحة الاولى.

١. تتكون الفقرة من خمسة أسطر .

٢. قبض البائع دفعة أخرى من المبلغ المتبقي على المشتري وقدره سبعة دنانير ونصف من الفضة والدنانير العشرية .

٣. التاريخ : التاسع عشر لمحرم للعام الهجري ٨٨٨هـ /٢٦- فبراير - ١٤٨٣م.

٤. تنتهي بتواقيع غير مقروءة .

التحقيق :-

١. الحمد لله قبض البائع المذكور فوقه من المشتري منه من الثمن فيه
٢. سبعة دنانير ونصف دينار من الفضة والدنانير العشرية من السكة
٣. الجديدة وصارت بيده وابراه من ذلك اتم ابراء وعرف قدره وشهد عليه
٤. بذلك من عرفه بحال صحة وجواز في التاسع عشر لمحرم فاتح عام ثمانية وثمانين
٥. وثماني مائه . تواقيع غير مقروءة .

وصف للفقرة الرابعة والاخيرة والتي كتبت بظهر الوثيقة .

١. تتكون الفقرة من اربعة أسطر .
٢. قبض الدفعة النهائية والمتبقة بذمة المشتري من قبل البائع .
٣. التاريخ : الحادي عشر من صفر للعام الهجري ٨٨٨هـ/٢٦- فبراير - ١٤٨٣م .
٤. تنتهي بتواقيع غير مقروءة .

التحقيق:

١. الحمد لله تخلص البائع بمحولة من المشتري بمحولة من بقية الثمن
٢. تخلصا تاما بقبض مستوفياً على كمال وتمام وعرف قدره وشهد
٣. عليه بذلك من عرفه بحال صحة وجواز في الحادي والعشرين لصفر
٤. عام ثمانية وثمانين وثماني مائة . تواقيع غير مقروءة .

وثيقة رقم – ٤ –

وصف عام للوثيقة:

١. تبدأ الوثيقة بالبسملة والصلاة على الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) .
٢. كتبت الوثيقة بالخط الاندلسي.
٣. تتكون الوثيقة من اثني عشر سطراً .
٤. نوع الوثيقة : عقد بيع وشراء كروم .

٥. المشتري : أبو الحسن علي بن أبراهيم المديني .
٦. البائع: اخوه عبد العزيز بن أبراهيم المديني .
٧. الموقع : جبل عين الدمع بغرناطة.
٨. الثمن : تسعون ديناراً من الذهب.
٩. التاريخ: التاسع من رجب للعام الهجري ٨٨٨هـ/١٢- اغسطس - ١٤٨٣م.
١٠. تنتهي بامضاء جانبي غير مقروء .

التحقيق :-

١. بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله
٢. أشترى المكرم أبو الحسن علي بن ابراهيم المديني من شقيقهِ عبد العزيز
٣. جميع الكرم بجبل عين الدمع خارج الحضرة قبلية الصندل وجوفيه
٤. ابن الفقيه وشرقيه شقيق المتبايعين محمد وغربيه مخدع بحقوقه وحرمه
٥. ومدخله ومخرجه اشترا تاما بثمن قدره تسعون دينرا من الذهب بصرف الفضة
٦. المعتاد من السكة البالية المطبوعة قبضها البائع بجملتها وصارت بيده
٧. وابرءاه منها اتم ابرا وخلص بذلك للمشتري تملك مشتراه اتم خلوص واعمه على السنة
٨. والمرجع بالدرك ولم يبق للبائع فيه بقية حق بوجه ولابحال وبعد النظر والتقليب
٩. والعلم بانه بعل فرضيه بذلك والتزمه وبلازمة المخزني وعرف قدره

١٠. واشهدا به من عرفه بحال صحة وجواز في التاسع لرجب الفرد المبارك من عام

١١. ثمانية وثمانون وثمان مايه .

١٢. امضاء جانبي غير مقروء .

الوثيقة رقم –٥–

وصف عام للوثيقة:

١. تبدأ الوثيقة بالبسملة والصلاة على الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) .

٢. كتبت الوثيقة بالخط الاندلسي.

٣. تتكون الوثيقة من تسعة اسطر .

٤. نوع الوثيقة : عقد بيع وشراء فدان أرض .

٥. المشتري : فاضل بن سعيد المولود .

٦. البائع: أحمد بن محمد الحاج .

٧. الموقع : الطفير خارج غرناطة.

٨. الثمن : أربعة دنانير ذهب بصرف الفضة ..

٩. التاريخ: شعبان من عام ٨٩٠هـ/اغسطس – ١٤٨٥م .

١٠. تنتهي بامضاءات غير مقروءة .

التحقيق :-

١. بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله

٢. اشترى المكرم فاضل بن سعد المولود من أحمد بن محمد الحاج

٣. جميع الفدان السقوي بطفير[٣٣] بل البعلي [٣٤] السفلي خارج غرناطة قبليه عبد الله [٣٥] جوفية الاحباس شرقية

٤. الوادي غربية الشرقي وبحقوقه وحرمه ومدخله ومخرجه اشتراء تاما بثمن

٥. قدره احد واربعون دينرا من الذهب بصرف الفضة المعتاد من السكة الجديدة قبضها

٦. وأبراه منها وبذلك خلص للمشتري تملك ماذكر على السنة والمرجع بالدرك وبعد التقليب

٧. والعلم بانه [رمله ومجر سيل] [٣٦] ويضر به الوادي فرضيه كذلك والتزمه وبلازمه وعرفا معا

٨. قدره واشهدا به على نفسهما في الصحة والجواز وعرفهما في [مستفتح] [٣٧] شعبان من عام تسعين

٩.وثمان مائه فيه ملحق بل البعلي صح به . امضائين غير مقروئين .

وثيقة رقم – ٦ –

وصف عام للوثيقة:

١. تبدأ الوثيقة بالبسملة والصلاة على الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) .

٢. كتبت الوثيقة بالخط الاندلسي.

٣. تتكون الوثيقة من أثنى عشر سطراً .

٤. نوع الوثيقة : عقد بيع وشراء غرفة .

٥. المشتري : فاطمة بنت أحمد الجنان .

٦. البائع: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الرندي .

٧. الموقع : حي البيازين في غرناطة .

٨. الثمن : ستة عشر دينار فضية عشرية .

٩. التاريخ:الرابع والعشرون من صفر لعام ٩٠٥هـ/٢٩- سيتمبر- ١٤٩٩م.

١٠. تنتهي بامضاء غير مقروءة .

التحقيق :-

١. بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم

٢. اشترت العجوز المباركة فاطمة بنت احمد الجنان من

٣. المكرم الافضل ابي عبد الله محمد بن عبد الله الرندي جميع الغرفة
٤. الكاينة بقرب مسجد ششونه بالبيازين قبليهما المريني
٥. وجوفيها ابن فرج وشرقيها الزقاق وغربيها الموقر بثمن
٦. قدره ستة عشر دينارا فضية عشرية قبضها البايع وصارت
٧. بيده وابراها منه ابراً تاماً وبذلك خلص للمشتري تملك
٨. الغرفة المذكورة خلوصاً تاماً وعلى السنة والمرجع بالدرك
٩. وبعد النظر والتقليب والرضا وعرف قدره واشهد بذلك
١٠. من عرفهما بحال صحة وجوار في الرابع والعشرين لصفر
١١. عام خمسة وتسعمائة . امضاءات غير مقرؤة
١٢. ثلاث كلمات اشبه بالامضاء غير مقروءه

وثيقة رقم (٧)

وصف عام للصفحة الاولى

١. تبدأ الوثيقة بحمد الله تعالى [٣٨] .
٢. كتبت الوثيقة بالخط الاندلسي.
٣. تتكون الوثيقة من أربعة عشر سطراً افقي وثلاثة اسطر جانبية وعي الوحيده من الوثائق التي كتبت بهذه الصورة .
٤. نوع الوثيقة : تجديد ولاء بين مسلم ونصراني .
٥. الطرف الاول : أبو عبد الله لطف الله .
٦. الطرف الثاني: قردنال (الكاردنال) لم يذكر اسمه في الوثيقة سواء القاب التفخيم والتبجيل له
٧. الوسيط وحامل الرسالة : محمد العبادي .
٨. التاريخ: عاشر شهر ربيع الثاني لعام ٩١٨هـ/٢٤- يونيو - ١٥١٢م .
٩. امضاء غير مقروءة مكتوب في اعلى اليمين من الصفحة الاولى .

التحقيق:-

١. الحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
٢. السيد الاجل الاعز الاحب الافضل الاكمل
٣. القردنال اكرمه الله بعد السلام عليكم
٤. والسؤال عن كافة احوالكم اجراها الله
٥. على ما يسركم ويرضيكم نحن على صحبتكم وحفظكم
٦. ورعي جانبكم لانكم عندنا في ذاك المكان
٧. بمنزلة الصاحب الصديق وعوض منا وجراية
٨. علينا عند السلطان المعظم الكبير القدر
٩. دُن هرّادوا نصره الله ولا عندنا الا محبتهُ وصحبتهُ
١٠. وقربه والوفاء بما عملنا معه بنية خالصة
١١. وجاءنا كتابكم صُحبة ثقتنا وأمين سرنا
١٢. سيد محمد العُبّادي وعرفنا من محبتكم في جانبنا
١٣. وما عملتم في حقنا وفي قضاء حوايجنا وما عملتم
١٤. مع قائدنا سيد محمد العبادي من الخير والفرح والاكرام

ثم يكتب الكاتب ثلاثة اسطر جانبية اولها

١. الله يجازيكم خير هذا ظننا فيكم الحمد لله الذي ما خابت محبتنا فيكم
٢. الله يعيننا على مكافاتكم ولا قوة الا بالله وكتب المتوكل على الله ابو عبد الله لطف الله
٣. وكتب في عاشر ربيع الثاني عام ثمانية عشر وتسع مائة عرفنا الله خيره .
٤. امضاء في الجانب الاعلى الايمن من هذه الصفحة غير مقروء .

وصف عام للصفحة الثانية (ظهر الصفحة)

وفي ظهر الصفحة كتب عليها سطر واحد :

١. السيد الاجل الاعز الاحب القرطنال اكرمه الله .

وثيقة رقم – ٨ –

وصف عام للوثيقة:

١.تبدي الوثيقة باحرف غير مفهومه وربما ترمز الى شي لم افهمه

٢. تبدأ الوثيقة بحمد الله .

٣. كتبت الوثيقة بالخط الاندلسي.

٤. تتكون الوثيقة من سبعة اسطر.

٥. نوع الوثيقة : سداد دين .

٦. الرامي : أبراهيم عطية.

٧. القابض أبراهيم البوري.

٨. التاريخ: خلت منه الوثيقة.

٩. تنتهي بامضاء غير مقروءة .

التحقيق

١. ع م مح / [٣٩]
٢. الحمد لله تحاسب الرامي أبراهيم
٣. عطية والقابض أبراهيم البوري أعزهما الله في مدة من ثلاثة وأربعين
٤. شهراً آخرها شهر ذي الحجة متمم عام [٤٠] وتبقى للرامي المذكور قبل
٥. القابض المذكور بالعدد المخرج ولكن ذلك بغير موافقة
٦. القابض حتى يتأمّل نفسه في ذلك فيما بين القابض وبين
٧. مكري الحمام بالسباطيرين المعلم احمد التلمساني وكمل في عشرة جمدى الاولى عام[٤١]
٨. وتم هذا وكان الحساب بالحضرة . امضاءات غير مقروءة .

الخلاصة

١. أهتم البحث في ابراز الجوانب الاقتصادية من خلال الوثائق الاندلسية نظراً لما فيها من معلومات قيمة في هذا المجال .

٢.ذكر كتاب الوثائق الاسعار التي بيعت بها البساتين والغرف وغيرها .

٣. كتبت الوثائق في كثير من فقراتها بلهجة اهل الاندلس الدارجة ، وهي تعرفنا على بعض المفردات التي كانت متداولة في ذلك الوقت وامكننا التعرف عليها.

٤.اعتناء كتبت الوثائق بتاريخ انشائها بدقة كبيرة باليوم والشهر والسنة .

٥. اهتمام الكتاب بكتابة اسماء البائعيين والمشتريين وباسمائهم الكاملة والقابهم التي اشتهروا بها .

٦. حدّد كتاب الوثائق المواقع الجغرافية للبساتين والغرف والفداديين وذلك بتحديد موقعهم جغرافيا شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ، وهو مايسهل على الباحثين تحديد تلك الاماكن بالنسبة لغرناطة.

٧. الملاحظ على تلك الوثائق انها امتازت بتشابهها في المقدمات والخواتيم ، من حيث اسلوبهما وصياغتها .

٨. كتبت الوثائق من قبل بعض الاشخاص بخط سي وخالي في بعض الاحيان من النقاط ، وتشابك الخطوط احياناً، مما عسّر قراءة بعض الكلمات .

٩. صعوبة قراءة بعض الكلمات احياناً مما اضطر الباحث الى قراءتها كما هي يساعدها في بعض الاحيان ان الكلمات كتبت بلهجة اهل الاندلس الدارجة ، وهي من الصعوبة بحيث يصعب على الباحث قرائتها .

١٠. تنتهي تلك الوثائق بتواقيع لاولي الشأن من اصحاب الوثائق ،وعادة ما تكون تلك التواقيع باسفل الكتاب ، وفي بعض الاحيان تاخذ جانبا من الوثيقة .

الهوامش

١. سورة البقرة : الآية: ١٨٨.

٢. محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الائمة السرخسي ،(٤٨٣هـ/١٠٩٠م)، المبسوط، دار المعرفة،(بيروت، ١٩٩٣م) ، ج٣٠ ، ١٦٨.

٣. سورة البقرة: الآية: ٢٨٢.

٤. سورة النساء: الآية : ٦.

٥. سورة الطلاق: الآية :٢.

٦. أبو اسحاق ابراهيم بن الحاج أحمد بن عبد الرحمن ، ت (٥٧٩هـ/١١٨٣م)، الوثائق المختصرة ، أعداد مصطفى ناجي، مركز احياء التراث المغربي ، (الرباط ، ١٩٨٨م)،ص١٣.

٧. المصدر نفسه ، ص ١٠ .

٨. الونشريسي ، ابو العباس احمد بن يحيى بن عبد الواحد ،(ت٩١٤هـ/١٥٠٨م) ، المنهج الفائق والمنهل الرائق والمعنى اللائق بآداب الموثق وأحكام الوثائق ، تحقيق لطيفة الحسني، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، (المغرب ، ١٩٩٧م)، ص ٣٣.

٩. أبو عمرو عثمان بن سعيد،(ت٣٧١هـ/٤٤٤هـ)، المحكم في نقط المصحف، تحقيق عزة حسن، دار الفكر،ط٢،(لبنان، ١٩٩٧م)، ص ٣٧.

١٠. أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي، شرح مقامات الحريري، تحقيق أبو الفضل أبراهيم، المكتبة العصرية،(بيروت،بد،ت)،ج٣،ص١٣٦.

١١. الامالة :- هي ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء، في غير قلب خالص ولا اشباع مبالغ فيه، مثل باب تلفظ بيب . ينظر غالا، انطونيو، غرناطة بني نصر، ترجمة، رفعت عطفة، دار ورد للطباعة، (دمشق، ٢٠٠٩)، ص٢٠٥.

١٢. **محمد بن** عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السّلماني (ت: ٧٧٦هـ/ ١٣٧٤م)، الاحاطة في اخبار غرناطة ، تحقيق يوسف علي الطويل، دار الكتب العلمية،(بيروت، ٢٠٠٣م) ، ج١، ص١٣٤.

١٣. مجهول، من القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي، طرفة الظريف في اهل الجزيرة وطريف ، تحقيق، محمد بن شريفة، مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية ،ع١،(١٩٧٧ م)، ص ٣٧.

١٤. ابن الخطيب، الاحاطة، ج١،ص ٣٩.

١٥. لويس سيكودي، وثائق عربية غرناطية من القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي ، معهد الدراسات ألإسلامية ،(مدريد،١٩٦١ م)، ص١٨ م.

١٦. المصدر نفسه، ص١٨ م.

١٧. البرتو كانتو، الاندلس وعملاتها ، بحث منشور في كتاب روائع أندلسية إسلامية، ترجمة صبري التهامي، المجلس الاعلى للثقافة، (القاهرة،٢٠٠٤م)، ص١٣٦ .

١٨. عثمان : كتبت بالرسم القراني .

١٩. الكدية :الكدية في اللغة المكان المرتفع من الارض ، وهي موقع قرب غرناطة .

٢٠. ربض البيازين : بالاسبانية Albaicin يقع في مدينة غرناطة وهو احد أشهر احياء غرناطة يقع شرقي غرناطة ، يشتهر بكثرة العمارة فيه ، وكان يخرج منه نحو خمسة عشر الف مقاتل. ينظر القلقشندي ، شهاب الدين ابو احمد بن علي ،(ت٨٢١هـ/١٤١٨م)، صبح الاعشى في صناعة الانشا، شرح وتعليق محمد حسين شمس الدين و يوسف الطويل ، دار الكتب العلمية ،(بيروت،١٩٨٧م)، ج٥،ص٢٠٧,٢٠٩.

٢١. قبلي: جهة الجنوب. ينظر دوزي، رينهارت، تكملة المعاجم العربية، ترجمة، د. محمد سليم النعيمي، دار الشؤون الثقافية العامة، (العراق،١٩٩٧م)،ج٨،ص١٧٧.

٢٢. جوفي: جهة الشمال كما يتضح من السياق ، اذ انه بصدد ذكر الجهات الاربعة للدار فذكر جميع الجهات وبقيت جهة الشمال وهي المقصودة بهذه الكلمة .

٢٣. الرابطة: ملجأ يسكنه الزاهدون، وينصرفون فيه الى العبادة، او هي زاوية أو دير، واحيانا تطلق على المسجد خارج المدينة. ينظر دوزي، تكملة المعاجم،ج٥، ص٧٢.

٢٤. تكتب هذه الكلمة في بعض الاحيان هكذا وتاتي بعدها كلمة دينار في اغلب الاحيان ولا اعلم ما المراد من ذلك.

٢٥. الدرك: تعني الكفالة والضمان وهو قسمان ريسان، درك العيب اي ضمان العيب، ودرك الاستحقاق، أو درك الاسلام اي ضمان المطالبة والاسترداد. ينظر دوزي، تكملة المعاجم،ج٤، ص٢٣٦.

٢٦. المصرية: هي غرفة أو شقة عليا معزولة تستغل بمثابة بيت سكن أو تكون فوق الدكان أو داره مدخلها من دهليز البيت ومنفصلة عنه تستخدم لسكنى العبيد. ينظر دوزي، تكملة المعاجم،ج١٠، ص٧٥.

٢٧. جبل السند :- هو احد الذي يشق وسط غرناطة . ينظر عنه العمري ، ، شهاب الدين احمد بن يحيى ابن فضل الله ، (ت : ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م) ، مسالك الابصار في ممالك الامصار ، تحقيق كامل سلمان الجبوري ، (دار الكتب العلمية ، لبنان ، ١٩٧١)، ج٤ ، ص١١٩ .

٢٨. يوجد خرم في الوثيقة وبناءا على كتابة الوثائق المماثلة في مثل هذه العقود فان الكلمة التي وضعناها في داخل الاقواس المعقوفة هي الكلمة المناسبة بحسب مقتضيات السياق والوثائق السابقة.

٢٩. كلمة غير مفهومة لوجود خرم فيها أنسب قراءة لها هي التي اثبتناها في المتن.

٣٠. كلمة غير مفهومة لوجود خرم فيها أنسب قراءة لها هي التي اثبتناها في المتن.

٣١. الربيط : موقع يقع بالقرب من غرناطة . ينظر مجهول، نُبذة العصر في اخبار دولة بني نصر، تحقيق، محمد رضوان الداية، ط٢، دار الفكر المعاصر، دار الفكر (بيروت، دمشق، ٢٠٠٢م)، ص ١٠٢.

٣٢. توضع هذه الكلمة هنا ليستقيم المعنى .

٣٣. طفير السفلي :- مكان بالقرب من غرناطة حسبما يظهر من الوثيقة .

٣٤. كتبت هذه الكلمة فوق كلمة طفير والسبب في كتابتها هنا ربما كتبها بعد ان اتم الوثيقة فتداركها . والبعلي :- البعل المرتفع من الارض التي لا يصيبها مطر الا مرة واحدة في السنة، وقال الجواهري لا يصيبها سيح ولا سيل . ينظر ، ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن أحمد الإفريقي ، (ت: ٧١١هـ / ١٣١١م) ، لسان

العرب ، تحقيق وإعداد يوسف خياط ، بلاط ،(بيروت ، دار لسان العرب ، بلات) مادة بعل .

٣٥. هنا مكان لكلمة غير مقروءة .

٣٦. أنسب قراءة لهذه الكلمات .

٣٧. كلمة غير مقروءة ربما تقراء مستفتح ليستقيم المعنى.

٣٨. لم تبدأ هذه الوثيقة بالسملة كالمعتاد في الوثائق السابقة وانما بدت بحمد لله وربما يعود ذلك لان المراسلة كانت بين مسلم ومسيحي ولاسيما بعد سقوط غرناطة وبدء عهد سيطرة الاسبان على الاندلس وبداية عهد القوة لهم وضعف العرب فلم يجروء هذا الكاتب على كتابة استفتاحيته المعتادة عند المسلمين لاسيما واسلوب التودد ضاهر من خلال تلك الوثيقة للاسبان .

٣٩. رموز لا تفهم ترمز الى التاريخ ولا اعلم لماذا لم يكتب التاريخ بصورة واضحة مثل بقية الوثائق .

٤٠. . نفس الرموز السابقة التي تشير الى التاريخ .

٤١. . نفس الرموز السابقة التي تشير الى التاريخ .

نماذج للوثائق الواردة في البحث

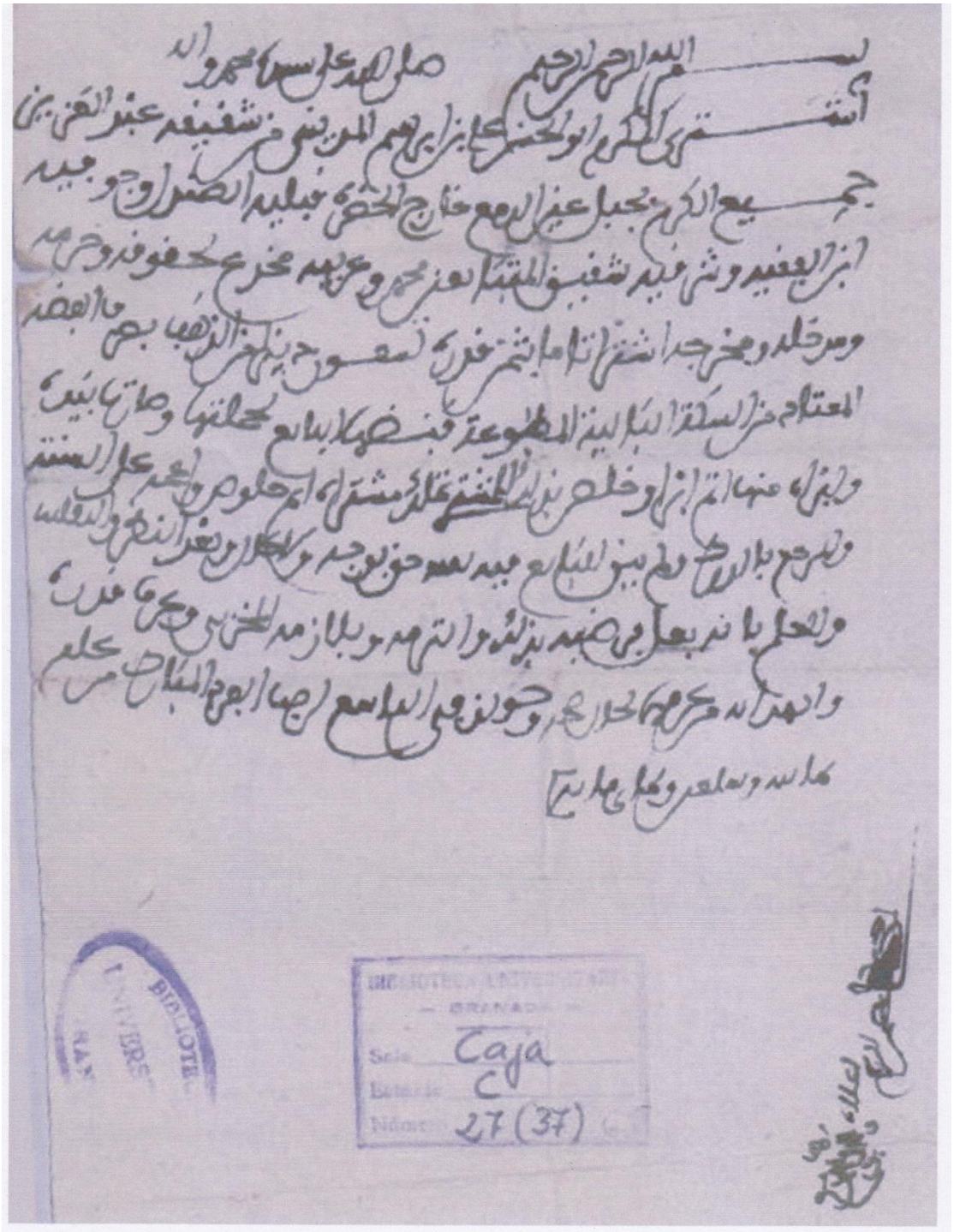

وثيقة رقم (٦)

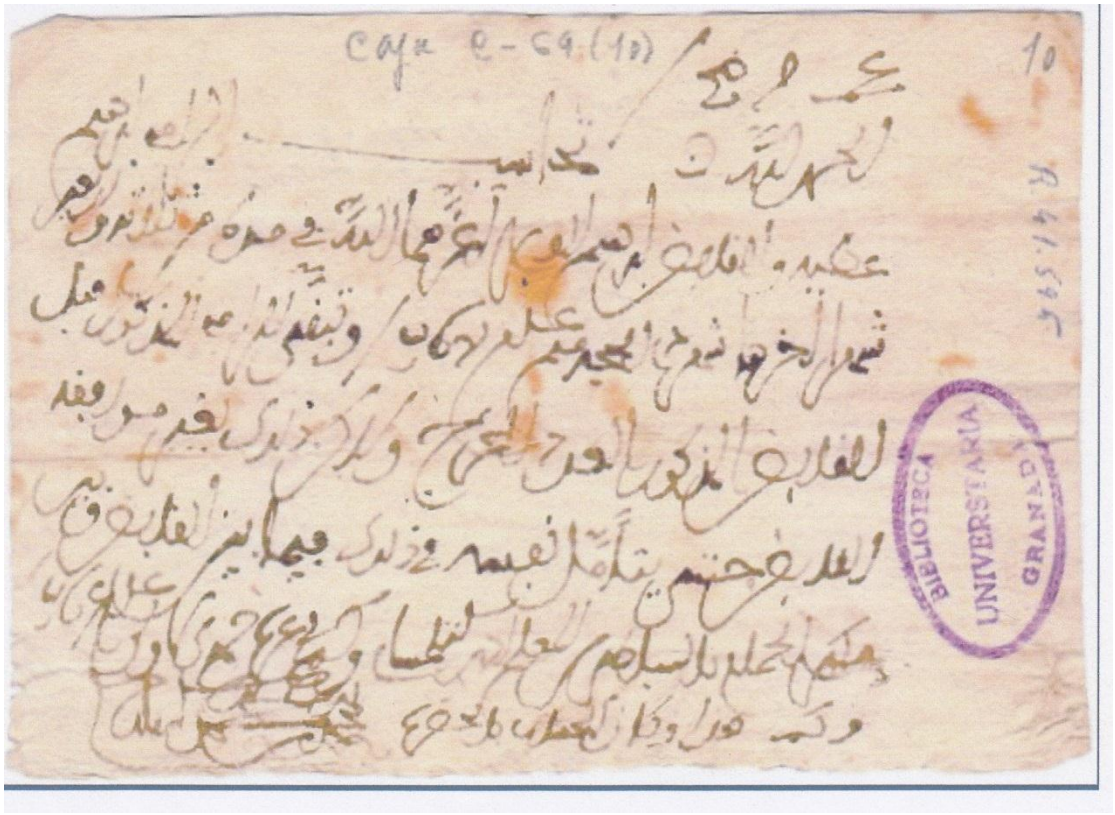

وثيقة رقم (٨)

المصادر والمراجع

القران الكريم.

١. **ابن الخطيب، محمد بن** عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السّلماني (ت: ٧٧٦هـ/ ١٣٧٤م)، الاحاطة في اخبار غرناطة ، تحقيق يوسف علي الطويل، دار الكتب العلمية،(بيروت، ٢٠٠٣م).

٢. الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد،(ت٣٧١هـ/٤٤٤هـ)، المحكم في نقط المصحف، تحقيق عزة حسن، دار الفكر،ط٢،(لبنان، ١٩٩٧م).

٣. السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الائمة ،(٤٨٣هـ/١٠٩٠م)، المبسوط، دار المعرفة،(بيروت، ١٩٩٣م).

٤. الشريشي، أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي، شرح مقامات الحريري، تحقيق أبو الفضل أبراهيم، المكتبة العصرية،(بيروت، بد ت).

٥. الغرناطي، أبو اسحاق ابراهيم بن الحاج أحمد بن عبد الرحمن ، ت (٥٧٩هـ/١١٨٣م)، الوثائق المختصرة ، أعداد مصطفى ناجي، مركز احياء التراث المغربي ، (الرباط ، ١٩٨٨م).

٦. العمري ، شهاب الدين احمد بن يحيى ابن فضل الله ، (ت : ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م) ، مسالك الابصار في ممالك الامصار ، تحقيق كامل سلمان الجبوري ، (دار الكتب العلمية ، لبنان ، ١٩٧١).

٧. القلقشندي ، شهاب الدين ابو احمد بن علي ،(ت٨٢١هـ/١٤١٨م)، صبح الاعشى في صناعة الانشا، شرح وتعليق محمد حسين شمس الدين و يوسف الطويل ، دار الكتب العلمية ،(بيروت،١٩٨٧م).

٨. مجهول، من القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي، طرفة الظريف في اهل الجزيرة وطريف ، تحقيق، محمد بن شريفة، مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية ،ع١،(١٩٧٧ م).

٩. مجهول، نُبذة العصر في اخبار دولة بني نصر، تحقيق، محمد رضوان الداية، ط٢، دار الفكر المعاصر، دار الفكر (بيروت، دمشق، ٢٠٠٢م).
١٠. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن أحمد الإفريقي ، (ت: ٧١١هـ / ١٣١١م) ، لسان العرب ، تحقيق وإعداد يوسف خياط ، بلاط ،(بيروت ، دار لسان العرب ، بلات).
١١. الونشريسي ، ابو العباس احمد بن يحيى بن عبد الواحد ،(ت٩١٤هـ/١٥٠٨م) ، المنهج الفائق والمنهل الرائق والمعنى اللائق بآداب الموثق وأحكام الوثائق ، تحقيق لطيفة الحسني، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، (المغرب ، ١٩٩٧م).

المراجع:

١. البرتو كانتو، الاندلس وعملاتها ، بحث منشور في كتاب روائع أندلسية إسلامية، ترجمة صبري التهامي، المجلس الاعلى للثقافة، (القاهرة،٢٠٠٤م).
٢. دوزي، رينهارت، تكملة المعاجم العربية، ترجمة، د. محمد سليم النعيمي، دار الشؤون الثقافية العامة، (العراق،١٩٩٧م).
٣. غالا، انطونيو، غرناطة بني نصر، ترجمة، رفعت عطفة، دار ورد للطباعة، (دمشق، ٢٠٠٩).
٤. لويس سيكودي، وثائق عربية غرناطية من القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي ، معهد الدراسات ألإسلامية ،(مدريد،١٩٦١ م).

Dr.Adnan k. Sarheed Al-Darraji

Abstract

Interested in this research study and the achievement of some of the threads of different documents, and documenting the specific period of time in the Sultanate of Granada and beyond, documents researchers found knowledge formula writing contracts, and slang at the time as well as knowledge of economic conditions related documents in that period, and is one of the sources important in this aspect because it was written by eyewitnesses.